

تاج العروس من جواهر القاموس

عظم إذا سمنت وغالى في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضى الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشئ ارتفع قال ذو الرمة فما زال يغلو حب مية عندنا * ويزداد حتى لم نجد ما نزيدها وغالاه مغالاه طاوله وقتر الغلاء ككساء اسم سهم للنبي A كان أهداه له يكسوم في سلاح وأغلى الماء واللحم اشتراه بثمن غال عن ابن القطاع وفى الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد * كأنها درة أغلى التجار بها * وأغلاه وجده غاليا أو عده غاليا كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سياق الخيل والغلو في القافية حركة الروى الساكن بعد تمام الوزن والغال نون زائدة بعد تلك الحركة كقوله عند من أنشده هكذا * وقاتم الاعماق حوى المخترقن * فحركة القاف هي الغلو النون بعد ذلك الغالى وهو عندهم أفحش من التعدي قاله ابن سيده وناقاة مغلاة الوهق تغتلى إذا تواهقت أخفافها قال روبه * تنشطته كل مغلاة الوهق * ومن الغلو أبو الغمر الغالى شاعر ومحمد بن غالى الدمياطي عن النجيب الحرانى وغالى بن وهيبة بكفر بطنا سمع من أبى مشرف والمغلوانى من يبيع الشئ غاليا أبدا عامية وغلى كانه أمر من وغل يغل السم رجل وهو أخو منبه والحرث وسحبان وشمران وهفان ويقال لجميعهم جنب (ي غلت القدر تغلى غليا) بالفتح (وغليانا) محركة ولا يقال غلبت وأنشد الجوهري لابي الاسود الدؤلى ولا أقول لقد القوم قد غلبت * ولا أقول لباب الدار مغلوق أي انى فصيح لا ألحن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها مرجوحة الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الراجح والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبى الاسود بالنزاهة عن التعرض لابواب الناس وقال الصاغانى لم أجده في شعر أبى الاسود (وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ماء وعله (والغالية طيب م) معروف أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك كما في الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلى على النار مع بعضها وقال عبد القادر البغدادي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورائحة الطيب تفوح منه فقال له ما طيبك يا عبد الله فقال مسك وعنبر جمع بينهما دهن بان فقال معاوية غالية أي ذات ثمن غال كذا في شرح الحماسة للتبريزي انتهى * قلت ذكره عنده قول امرأة من الانصار اسمها حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة نكحت المدينى إذ جاء نى * فيالك من نكحة غالية له ذفر كصنان التبو * س أعى على المسك والغالية (وتغلى) الرجل (تخلق بها) كتغلل بها وذكر في اللام (والغلانية) كالغلانية (التغالى بالشئ والنون زائدة) * قلت الصواب ذكره في غ ل وفانه من مصادر غلوت في الامر غلانية إذا جاوزت فيه الحد (والتغلية ان تسلم من بعدو

تشير) * ومما يستدرك عليه على الرجل تغلية خلقه بالغالية وبنو غل بكسرتين قبيلة من أصول جنب وهو على بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغلى بضم الميم وكسر اللام هو العلاء على بن محمود السلماى الحموى الحنبلى قاضى حماة حلب ثم الديار المصرية أحد أذكىاء العصر مات في أو ثل سنة 882 ولم يكمل السنين وعلى الرجل كرضى اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجازو يحيى بن سعد القطفتى ابن غالية عن أبى الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالية بنت محمد الاصبهانية عن هبة ابن حنة ويوسف بن أحمد الفسولى يعرف باىن غالية آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد النيسابورى يعرف بالغالى وهى أم جده وهى أم الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (وغما البيت يغموه) غموا (غطاه بالطين والخبث) وما يغطى به الغماء وتثنيته غموان نقله ابن دريد وغيره وهو واوى يائى (ي غمى على المريض وأغمى مضمومتين) للمفعول (غشى عليه أفاق) فهو مغمى عليه ومغمى عليه وفى التهذيب أغمى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل .

سهو يلحق الانسان مع فتور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمى) مقصور (مغمى عليه للواحد) والاثنين (والجميع) والمؤنث وأنشد الازهرى فراخوا بحيبور تشف لحاهم * غمى بين مقضى عليه وهائى (أوهما غميان) محركة للاثنين (وهم اغماء) للجماعة كذا فى الصحاح قال الازهرى أي بهم مرض (والمغمى كعلى وككساء) ان كسرت العين مددت (سقف البيت) كما فى التهذيب (أو ما فوقه من) القصب و (التراب وغيره) كما فى الصحاح (ويثنى غميان وغموان) محركتين بالياء والواو (ج أغمية) وهو شاذ كندى وأندية والصحيح ان أغمية جمع غماء كرداء وأردية (و) ان جمع غمى انما هو (اغماء) كنقا وانقاء (وقد غميت البيت) أغميه غميا نقله الجوهرى أي سقفته (وغميته) بالتشديد كذلك وبيت مغمى مسقف (والغمى ما غطى به الفرس ليعرق) نقله ابن سيده (وأغمى يومنا بالضم دام غيمه) فلم ير فيه شمس ولا هلال (و) أغمت (ليلتنا غم هلالها) وفى الحديث فان أغمى عليكم قال السرقسطى معناه فان أغمى يومكم أو ليلتكم فلم تروا الهلال فاتموا شعبان (وفى السماء غمى) كفلس (وغمى) مقصور (إذا غم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهرى فانه نقل عن الفراء يقال صننا للغمى وللغمى إذا غم عليهم الهلال وهى ليلة الغمى ويروى الحديث فان غم عليكم بهذا المعنى وقد تقدم فهذا موضعه الميم وقد نبه عليه الصاغانى (وغما وا) مثل (أما وا) ويروى بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغامياء من حجرة اليربوع)